

نهاية الدراية

[531] كتب المغازي، والوفيات، والسقيفة، والرد. وبالجمل، فلا تنحصر بالاصول الاربعمئة، وربما يوهمه ما حكى عن الشيخ المفيد: (صنفت الامامية من عهد أمير المؤمنين الى عهد أبي محمد العسكري عليه السلام أربعمئة كتاب، تسمى الاصول) لما قد عرفت، ضرورة أن كتب الطائفة مما تزيد على ذلك أضعافا كثيرة الى زمن الكليني، وقد ضبطها الشيخ الثقة الضابط محمد بن الحسن الحر بما عرفت، فلعله يريد المصنفات من تلك الكتب مما عولوا عليه منها ورجعوا إليها. فتأمل. وعليه يحمل قول المصنف وكان (قد جمع قدماء محدثينا ما وصل إليهم من أحاديث أئمتنا عليه السلام في أربعمئة كتاب تسمى الاصول)، والا فقد عرفت أن أربعمئة مصنف لاربعمئة مصنف من أصحاب الصادق عليه السلام فقط.
